

# سورة الكاف

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(٨١) سورة الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مِيثَاقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ \* أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَيْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾

الْمِيعَ \* ذَكَرَ اللَّهُ الْأَعْظَمَ عَلَى السَّطْرِ الْأَوَّلِ فَوْقَ السَّطْرِ الثَّلَاثِ مِنْ طَلْسَمِ الرَّابِعِ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ عَلَى ثَانِيِ إِثْنَيْ السَّطُورِ حَوْلَ النَّارِ مُسْتَوْرًا \* وَإِنَّا نَحْنُ قَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ سِرِّ الْقَلَمِ لِيَكُونَ النَّاسُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَذَكَرِهِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ شَهِيدًا \*  
يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدِنَا بِالْحَقِّ فَاسْأَلُوا الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ بِالْحَقِّ اسْمَ الذِّكْرِ فِي كُلِّ الْكِتَابِ فِي نَقْطَةِ النَّارِ مُسْتَوْرًا \*

يَا أَهْلَ الْأَرْضِ لَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ قَدْ كَذَّبُوا الرَّسْلَ بَعْدَ الْكِتَابِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ عَلَى الْقَضَاءِ بِكَلِمَةِ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ بِالذِّكْرِ الْأَكْبَرِ وَقَدْ كَانَ الْحُكْمُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ مُقْضِيًّا \* وَإِنَّ الْمَشْرُكِينَ لَمَّا آمَنُوا بِالذِّكْرِ قَدْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ بِالْحَقِّ الْأَكْبَرِ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ مَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ مَتَاعِ الْحَيَاةِ مِنْ حُكْمِ الْكِتَابِ مَحْتَمًا \* وَلَوْ شِئْنَا لَيُؤْمِنَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ كُلَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ جَمِيعًا \* وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ يُوْمِنَ بِالذِّكْرِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِالْحَقِّ كَلِمَةَ الرَّجْسِ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ بِحُكْمِ الْكِتَابِ وَقَدْ كَانَ الذِّكْرُ بِالْحَقِّ عِنْدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَشْهُودًا \* قُلْ انظُرُوا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَادْعُوا شُهَدَائِكُمْ مِنْ دُونِ الذِّكْرِ الْأَكْبَرِ فَهَلْ مِنْ غَيْرِي إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ فَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ تَسْبِيحًا عَلِيًّا \* قُلْ انتظروا العذاب من عند الله بالحق فإننا بالحق قد كنا مع العالمين شهداء \* وَإِنَّ الْحَقَّ هُوَ الذِّكْرُ بِالْحَقِّ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ شَهِيدًا \*

يَا أَهْلَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي فَلَنْ تَعْبُدُوا شَيْئًا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَوْلِيكُمْ الْحَقَّ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَيَتَوَقَّأكُمْ بِالْحَقِّ وَإِلَيْهِ الرَّجُوعُ بِالْقَطْعِ الْأَكْبَرِ وَقَدْ كَانَ الْحُكْمُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ مَكْتُوبًا \* وَأَقِيمُوا وَجُوهَكُمْ إِلَى الْكَعْبَةِ خَالصًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ عَزِيزًا حَمِيدًا \*



ORIGINAL

يا أهل الأرض لم تعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم وإن الله هو الحق بارتككم وهو الغني عن العالمين جميعا \* وإن الله قد أمسك الضر عنمن يشاء ولا مرد لأمر الله الحق وهو الله كان بالمؤمنين رحيمًا\*

يا أيها المؤمنون لقد جائكم الذكر بالحق من عند الله الحق فمن اهتدى فإن الله رب العالمين قد هداه إلى الحق ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها وإن الله لا يظلم على العالمين من بعض النّقيير قطميرا \*

يا أهل العرش اسمعوا ندائي من حول النار الله قد أوحى إليّ بالحق إنه الحق لا إله إلا هو فمن اتبع الذكر بالحق فقد اتبعني على الحق بالحق الأكبر وإن الله قد كان بالمؤمنين شهيدا \*

يا قرة العين فاصبر لحكم الله في نفسك على الحق فإننا نحكم بالحق بين العالمين بإذن الله العليّ وهو الله كان عزيزا حكيما \* هذا كتاب أحكمت آياته على الحق ثم فسرت من لدن بديع الذي لا إله إلا هو وهو الله كان عليما حكيما \*

يا أهل الأرض اتقوا الله في تلك الورقة المحمّرة بالصّبح الأكبر ألا تعبدوا إلا الله خالصا له الدين بالحق الأكبر وإني أنا النذير بالعدل الأكبر وعلى قضاء الفصل بحكم الكتاب قد كنت بالحق على الحق بشيرا\*

يا أيها المؤمنون استغفروا ربكم الحق الذي لا إله إلا هو على الخطّ القيمّ وإن الله موليكم الحق ذو الفضل على الناس وإنه هو الحق وهو الله كان بكلّ شيء عليما \*

يا أهل الأرض اتقوا الله من يوم إلى الله الحق قد كان مرجعكم على الصراط من هذا الباب وإن الله ربكم الحق قد كان على كلّ شيء قديرا \* وما خلق الله في الأرض ولا في السموات دابة إلا وقد قدر لها رزقها من هذا السماء وأنا لنعلم مستقرها ومستودعها وإن الذكر قد كان عليكم في أم الكتاب شهيدا \* وهو الذي قد خلق السموات على خطّ الأرض وقد قدر الأرض على قسط السموات في ستة من الأيام وهو الله كان على كلّ شيء محيطا \* وأنا نحن قد أمسكنا العرش على الماء والهواء حول النار في قطب الماء ليشهد الناس في الماء النمر بعد الحو من الثلثين طهر الثلاث في سرّ هذا الكتاب على حكم الباب وهو الله كان بكلّ شيء محيطا \* وإن الله قد قدر البعث على كلّ الأنفس بعد الموت لتبلوهم أيهم قد كان أقرب إلى الذكر مشهودا \*

يا أيها المؤمنون إن الله قد حكم بالحق في الماء الكرّ بعد القطع بالحق طاهرا وطهورا \* لأن الكاف قد رجعت مستديرة إلى قطب منطقته في هذا الباب وقد كان الحكم في أم الكتاب مقضيا \*

يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا على كلمة الشرك بعد الحق فإن الفرقان من قبل قد بلغكم إلى الحق محمودا \* فوربكم إن هذا الكتاب هو الفرقان من قبل اتقوا الله ولا تكفروا ببعض الكتاب بعد الثواب لبعضه وإن ربكم الله هو الغني وهو الله كان بكلّ شيء شهيدا \* ولئن أذقنا الإنسان رحمة ليفرحنّ بها وإذا انتقمناه بالحق ليسخطنّ عنا كأنه على صراط الردّ قد كان موقوفا \* ولا تك في ضيق عما يظنون الناس في الأمر فمن ربك الحق لحتم عليك حكم الأولين وهو الله قد كان بكلّ شيء عليما \* أم يقولون اقتراه قل فأتوا بأحرف من مثله وادعوا شهدائكم من دون الذكر وسبحان الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا \* فإن لم تستطيعوا بمثله فاعلموا أن الله قد أنزله بعلمه على الحق الخالص ولا إله إلا هو العزيز وهو الله كان قديما حكيما \* من كان يريد الدنيا نعته على العدل بمثلها ومن كان يريد الآخرة نعته على الفضل بضعفها وإن الله قد كان على كلّ شيء قديرا \*

يا أهل الحقّ إنّ الذّكر لحقّ بالحقّ كما أنتم تنطقون بالحديث على الإذن الخالص وكفى بالله بذكره على الحقّ بالحقّ شهيدا \* يا أهل العماء اسمعوا نداء الله في هذا التّفسير من نقطة الماء الجارية من العين الكافور بالحقّ على الحقّ القويّ بديعا \*

يا ملأ الأنوار ألم تعلموا أنّ الله ما قدر السّبيل لأنفسكم إلّا بعد المحو من دون الله الحقّ وأخلصوا أنفسكم لله ربّكم على الحقّ بالحقّ نجيا \* ألم تعلموا أنّ أباكم سيّد الأكبر قد أخذ العهد في مشهد الذّر عنكم لكلمته الأكبر وها أنتم هنالك قد فرطتم في يوسف قل فلن أبرح حتّى يأذن الله لي ولإمامي وهو الحقّ قد حكم بيني وبينكم على الحقّ وهو الله كان غنيا حميدا \* وإنّ الناس لما رجعوا إلى الباب عند ذكر الله الأكبر هذا فيقولون يا ذكر الله إنّ آية المحبة قد محت عن أنفسنا وما شهدنا إلّا بما قد علمنا وإنّ الله ربّك الحقّ لا إله إلّا هو قد كان على الغيب حفيظا \*